

مؤقت

مجلس الأمن



السنة السابعة والسبعون

الجلسة ٩٠٠٢

الأربعاء، ٢٣ آذار/مارس ٢٠٢٢، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيسة	السيدة نسيبة	(الإمارات العربية المتحدة)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد نيبينزيا
	ألبانيا	السيد خوجة
	أيرلندا	السيد غالاجر
	البرازيل	السيد دي ألميدا فيليو
	الصين	السيد جانغ جون
	غابون	السيد بيانغ
	غانا	السيد أغيان
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	كينيا	السيد كيماي
	المكسيك	السيد دي لا فوينتي راميرس
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة باربرا وودوارد
	النرويج	السيدة يول
	الهند	السيد راغوتاهاالي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة توماس - غرينفيلد

جدول الأعمال

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة (S/2014/264)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: (Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



22-29732 (A)



لا يمكنه تأييد مشروع قرار إنساني بشأن أوكرانيا مقدم من الاتحاد الروسي.

ونرفض رفضاً قاطعاً القول بأن المجلس لا يستطيع أن يعتمد قراراً بشأن الملف الإنساني الأوكراني. واليوم، سنطرح للتصويت مشروع قرار، يستند إلى مشروع النص الفرنسي - المكسيكي، غير مسيس بأي شكل من الأشكال. وهو مماثل لمشاريع القرارات الإنسانية الأخرى التي اعتمدها مجلس الأمن. وسيهتم ممثلو الأمم المتحدة في المجال الإنساني العاملون في الميدان بهذه الوثيقة اهتماماً كبيراً لأن أي قرار إنساني صادر عن الجمعية العامة لن يُحدث فرقاً يُذكر بالنسبة لهم.

والخيار الآن متروك لزملائي في مجلس الأمن: هل نواصل إثارة تكهنات مغرضة بشأن مسألة تقديم المساعدة الإنسانية لأوكرانيا، أم نعتمد مشروع قرار في مجلس الأمن، سيمثل خطوة عملية مهمة وإطاراً هاماً لجهود العاملين في المجال الإنساني؟

السيدة توماس - غرينفيلد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالإنكليزية): تحاول روسيا مرة أخرى استخدام المجلس لتوفير غطاء لأعمالها الوحشية. ومن غير المعقول حقاً أن تكون لدى روسيا الجرأة على تقديم مشروع قرار يطلب من المجتمع الدولي حل أزمة إنسانية خلقتها روسيا وحدها.

وتعتزم الولايات المتحدة الامتناع عن التصويت على النص لأنه غني عن الذكر أن روسيا لا تهتم بتدهور الأوضاع الإنسانية أو بملايين الأرواح والأحلام التي حطمتها الحرب. ولو كانت مهتمة بذلك، لأوقفت القتال. إن روسيا هي المعتدي والمهاجم والغازي - الطرف الوحيد في أوكرانيا، الذي يشن حملة وحشية ضد شعب أوكرانيا - وهي تريدنا أن نتخذ قراراً لا يعترف بمسؤوليتها.

لقد شاهدنا جميعاً مقاطع الفيديو المنتشرة لملايين النساء والأطفال الأوكرانيين الفارين للنجاة بحياتهم. لقد رأينا صوراً لنساء حوامل ملطحات بالدماء وهن يحملن من تحت الأنقاض، ويبتهن أم وطفلهما، توفياً بشكل مأساوي قبل أسبوعين. لقد شهدنا قصف رياض

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقرّ جدول الأعمال.

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة (S/2014/264)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): وفقاً للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلي بيلاروس والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2022/231، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من الاتحاد الروسي وبيلاروس والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد نيبزيا (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): أود أن أبدأ بالإشارة إلى أنه يتلج صدرنا المبادرة التي اقترحتها زملاؤنا المكسيكيون والفرنسيون، الذين قدموا مشروع قرار بشأن الحالة الإنسانية في أوكرانيا في أوائل آذار/مارس. بيد أن زملاءنا الأمريكيين والبريطانيين نسفوا على الفور مشروع القرار، مؤكدين أنه غير ضروري ما لم يتضمن إدانة لروسيا. وأجبر أعضاء آخرون في المعسكر الغربي على أن يفعلوا الشيء نفسه.

ونتيجة لذلك، بدلا من معالجة المسائل الإنسانية، خضنا في أمور سياسية وشرعنا في تبادل الاتهامات. وبدلاً من صياغة نص ومناقشته، ذكر ممثلو البلدان الغربية، دون دليل، أن مجلس الأمن

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون

الاتحاد الروسي، الصين

المعارضون

لا أحد

المتمتعون عن التصويت

ألبانيا، البرازيل، فرنسا، غابون، غانا، الهند، أيرلندا، كينيا، المكسيك، النرويج، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على صوتين مؤيدين، دون معارضة، مع امتناع ١٣ عضوا عن التصويت. لم يُعتمد مشروع القرار، بعد أن فشل في الحصول على العدد المطلوب من الأصوات.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد دو ريفيير (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): لم تصوت فرنسا مؤيدة لمشروع القرار S/2022/231، المقدم من الاتحاد الروسي، لأن النص تكتيك من جانب موسكو لإضفاء الشرعية على عدوانها على أوكرانيا.

تدعي روسيا أنها قلقة بشأن الحالة الإنسانية في أوكرانيا، لكنها تدوس كل يوم على اتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني. ولا تكتفي روسيا بجر شعبها - والاقتصاد الروسي - إلى حرب لا يريدونها، بل تسعى إلى فرض واقع بديل واستغلال المجلس كأداة لذلك.

لنكن واضحين. إذا كانت روسيا قلقة جدا على السكان المدنيين، فكل ما عليها فعله هو وقف هجومها وسحب قواتها من أوكرانيا. وبدلا من ذلك، تأمل روسيا في الحصول على إذن مطلق من مجلس الأمن لمواصلة حربها.

الأطفال ودور الأيتام والممرات الإنسانية؛ وهجمات أصابت مبان سكنية، وخطوط أنابيب الغاز والمياه ومحطة للطاقة النووية، وإطلاق نار على أشخاص ينتظرون في طوابير الخبز. لقد رأينا مدنا تحت الحصار، وجثثا في الشوارع، وصحفيين يقتلون في تبادل لإطلاق النار. لقد شاهدنا قصفا من قوات بوتين يقتل أحد الناجين من المحرقة يبلغ من العمر ٩٦ عاما في خاركيف. وإذا صدقنا المعلومات المضللة الروسية، فهذه كلها مواقع تصوير أفلام مع ممثلين. وما زلنا نشعر بقلق عميق، كما حذرنا للمرة الثالثة هنا بالأمس (انظر S/PV.8999)، من أن روسيا ربما تخطط لاستخدام عوامل حرب كيميائية أو بيولوجية. إن روسيا وحدها هي المسؤولة عن الحرب في أوكرانيا. وتذكروا كلامي - ستظل روسيا مسؤولة عما تفعله بالشعب في أوكرانيا. وتحاول روسيا أن تجعل المجلس متواطئا في افتراءاتها الواهية بتقديم مشروع قرار لا يذكر دوره بوصفه السبب الوحيد لهذه الأزمة. وسيظهر تصويتنا أننا لن نؤدي أي دور في ذلك.

ولا تزال روسيا تمنع المجلس من الاضطلاع بولايته. إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب شعب أوكرانيا. وتقف الغالبية الساحقة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى جانب أوكرانيا. إن أصواتنا معا هي التي ستحول دون نجاح جهود روسيا المهينة لاستخدام هذه المؤسسة لنشر المعلومات المضللة والدعاية. وكما سيظهر التصويت اليوم، سيستمر إخفاق جهود روسيا المخادعة لإنكار حقيقة أفعالها.

وأود أن أشكركم، سيدتي الرئيسة، على تفضلكم الالتزام بدقيقة صمت من أجل الرائعة مادلين أولبرايت. وسأختتم بياني باقتباس من السيدة أولبرايت. حذرت الوزيرة أولبرايت ذات مرة: "صدقوا كلام شخص فر من الستار الحديدي. أعرف ماذا يحدث عندما تعطي الروس الضوء الأخضر". وهذا ما سنفعله اليوم إذا اعتمدنا مشروع القرار S/2022/231.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أ طرح مشروع القرار للتصويت الآن.

وكما ذكرنا ألكسندر سولجينتسين، فقد حان الوقت لنتذكر أن ولاءنا الأول هو للجنس البشري. ولن تصوت المملكة المتحدة مؤيدة لأي مشروع قرار، سواء هنا أو في الجمعية العامة، لا يعترف بأن روسيا هي السبب الوحيد للكارثة الإنسانية التي تتكشف، وبالتالي فهي مفتاح إنقاذها.

ويدعو مشروع قرار روسيا (S/2022/231) جميع الأطراف إلى احترام القانون الدولي الإنساني. إنه يتجاهل حقيقة أن روسيا ترتكب جرائم حرب. وتدعو مسودة القانون الروسية إلى حماية المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، لكنها تغفل حقيقة أن روسيا تقصف مستشفيات الولادة والمدارس والمنازل. وإذا اهتمت روسيا بالوضع الإنساني، فإنها ستتوقف عن قصف الأطفال وتنتهي أساليبها في الحصار، لكنها لم تفعل ذلك.

وستصوت الجمعية العامة قريباً على مشروع قرار يوضح أن السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الإنسانية هو أن تنتهي روسيا حربها. ولم يقدم مشروع القرار هذا من جانب المعتدي، كمشروع القرار الذي أمامنا هنا، بل من الضحية. لقد حان الوقت حقاً لنتذكر أن ولاءنا الأول هو للجنس البشري.

السيد خوجة (الألبانيا) (تكلم بالإنكليزية): غدا سيصادف مرور شهر على بدء حرب روسيا ضد أوكرانيا. ومنذ اليوم الأول، كانت تلك الحرب بلا معنى وغير مبررة وغير قانونية ودون سابق استقزاز. ويجب أن تتوقف. فكل ثانية تدوم فيها تلك الحرب هي أكثر من اللازم، وبدلاً من أن تتوقف، تزداد فتكا كل يوم. لقد أصبحت ماريوبول، التي تُضرب بلا رحمة منطقة تلو الأخرى، الوجه الحقيقي الذي تقدمه روسيا للعالم، عالم يرفضها ويعزلها ويحملها المسؤولية.

نعرف سبب الوضع العسكري المدمر في أوكرانيا. ونعرف من هو المسؤول. ولذلك، لم نكن نعتقد أن روسيا بحاجة إلى اقتراح مشروع قرار على مجلس الأمن للدعوة إلى وقف إطلاق النار في عدوان بدأتها هي نفسها دون سبب وإلزام نفسها بعدم قصف المدنيين والمنازل والمدارس والمستشفيات، كما تفعل كل ساعة، وعدم قتل الأمهات

وهذه المناورة لا تتطلي على أحد. وتشير نتيجة التصويت بوضوح شديد إلى أن أعضاء مجلس الأمن لن يتسامحوا مع محاولة روسيا استغلال الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني.

لقد تفاوضت فرنسا والمكسيك، بحسن نية، على مشروع قرار في مجلس الأمن بهدف التوصل إلى وقف فوري للأعمال القتالية وتوفير استجابة ملموسة للكارثة الإنسانية التي تتكشف في أوكرانيا. وبالنظر إلى حقيقة العرقلة الروسية، قررنا معاً أن ننقل تلك المبادرة إلى الجمعية العامة، التي قدمت فيها مجموعة عبر إقليمية مشروع قرار.

ويجب على الجمعية العامة أن تؤدي دورها وأن تدعو إلى الوقف الفوري للأعمال القتالية، وهو أمر حيوي من أجل حماية السكان المدنيين. ويجب أن تدعو إلى إنهاء الحرب وأن تطالب بالاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني.

السيدة باربرا وودوارد (المملكة المتحدة): منذ غزو روسيا لأوكرانيا قبل ٢٧ يوماً، فر ٣,٥ مليون لاجئ من البلد وفر ٦,٥ مليون شخص آخر من ديارهم داخل أوكرانيا. ويحتاج ١٢ مليون أوكراني الآن إلى مساعدات إنسانية.

وفي ماريوبول، قصفت روسيا أولاً مستشفى الولادة. ثم قصفت روسيا مسرحاً كان يحتمي فيه الأطفال من الهجوم. وأكثر من ١٠٠ ٠٠٠ الناس في ماريوبول هم الآن تحت حصار العصور الوسطى. ولا تتوفر مياه شرب أو طعام للمحاصرين في المدينة.

ولا تشك المملكة المتحدة في وجود أزمة إنسانية في أوكرانيا. وكما قال الأمين العام بالأمس، فإن الشعب الأوكراني يعاني من جحيم حقيقي. و يبلغ إجمالي عرض المملكة المتحدة للمساعدات الطارئة والإنسانية لدعم أوكرانيا الآن حوالي ٤٠٠ مليون جنيه استرليني مخصصة للمساعدة في التعامل مع الحاجة الفورية.

ولا يساور المملكة المتحدة أدنى شك في أن الغزو الروسي يثير أزمة إنسانية أوسع نطاقاً. وفي جميع أنحاء العالم، ترتفع أسعار الأغذية والطاقة والأسمدة ارتفاعاً هائلاً، مما يهدد، كما قال الأمين العام، بالتحول إلى أزمة جوع عالمية.

كما اقترح الأمين العام مؤخرا، فإن الأمم المتحدة هي أكثر من مجرد العمل المنجز داخل المجلس. وبناء على ذلك، نحیی شجاعة الرجال والنساء الشجعان في الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الإنسانية الذين يواصلون العمل في البيئة الخطرة في أوكرانيا لبث الأمل في نفوس العديد من ضحايا الحرب. ونشجع الجهود المبذولة في هذه الأوقات العصيبة من أجل إجلاء المدنيين ومرورهم الآمن، فضلا عن إيصال الأغذية والأدوية والخدمات الأساسية الأخرى إلى من هم في أمس الحاجة إليها وإلى الأشخاص العالقين في مدن محاصرة.

وفي الختام، نحث الطرفين على العودة إلى طريق الدبلوماسية والحوار لحل شواغلهم ونؤكد على أنه ينبغي إيلاء الأولوية لمصالح الشعب الأوكراني وسلامته والتي يجب أن تكون في طليعة الإجراءات التي يتخذها المجلس وجميع الجهات الفاعلة الدولية الأخرى.

السيد دي لا فوينتي راميرس (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): أود تعليلا امتناع المكسيك عن التصويت على مشروع القرار S/2022/231، المقدم من الاتحاد الروسي.

وسأبدأ بالإشارة إلى العملية نفسها. على مدى عدة أسابيع، أجرت فرنسا والمكسيك مشاورات بحسن نية، وبروح بناءة وبطريقة شفافة، بشأن مشروع قرار إنساني من شأنه أن يسمح للمجلس بالتعبير عن آرائه وتحمل مسؤوليته عن معالجة النزاع في أوكرانيا. وأتاحت تلك العملية تبادلا صريحا للمواقف مع أغلبية أعضاء مجلس الأمن، بهدف التوصل إلى نص متوازن يحظى بالدعم اللازم لاعتماده. وبعد تلك المشاورات، اتضح لنا أنه لم تكن لدينا الظروف اللازمة للتوصل إلى هذا الاتفاق.

ومن المثير للاهتمام أنه في أعقاب الإعلان الذي أصدرته المكسيك وفرنسا في ١٤ آذار/مارس بأننا سنعرض هذه المبادرة على الجمعية العامة، التي أدرجت البند قيد النظر في جدول أعمالها عملا بقرارها ٣٧٧ (خامسا)، الذي قمنا بالاحتجاج به هنا في المجلس في ٢٧ شباط/فبراير (انظر S/PV.8980)، قرر الاتحاد الروسي حينئذ، دون سابق إنذار، تقديم مشروع نص بديل للتصويت عليه في اليوم

وأطفالهن الرضع وعدم إجبار الأطفال والفتيات والنساء على مغادرة منازلهم بشكل مخيف. ونحن لم نقع في مثل هذا الفخ. ولم نقبل مثل هذه السخرية. وقد أظهرت نتيجة التصويت ذلك للتو.

وإذا كانت روسيا قلقة بشأن حماية المدنيين في أوكرانيا، كما يلزمها بذلك القانون الدولي الإنساني بشكل راسخ، فعليها أن تلتزم باتفاقيات جنيف. وإذا كان لدى روسيا أدنى قدر من الاهتمام بالمسؤولية عن الحماية، فعليها أن تعود إلى رشدها وتوقف عدوانها وتسحب قواتها وتحزم أمتعتها وتعود إلى ديارها. بدلا من ذلك، كلما طالقت فترة بقائها هناك، كلما أصبحت أكثر عدوانية وكلما كانت النتيجة أكثر فتكا.

وروسيا هي السبب الوحيد والفريد للحالة الإنسانية الرهيبة التي خلقتها بسبب هواجسها الخاصة. ولا يمكنها تقاسم هذه المسؤولية مع الضحية، أي أوكرانيا، أو مع أي أحد آخر. ولذلك، ولأن النص، على الرغم من عنوانه المضلل، جبل من النفاق، ولأننا نعتبره ضعيفا وغير مجد، فإن الألبان لم يصوتوا مؤيدين له.

السيد أغيمان (غانا) (تكلم بالإنكليزية): لا تزال غانا تشعر بقلق عميق إزاء الحالة الإنسانية في أوكرانيا في أعقاب غزو الاتحاد الروسي للبلد في ٢٤ شباط/فبراير. وبناء على ذلك، ما زلنا ملتزمين بدعم جميع الجهود الصادقة الرامية إلى معالجة معاناة الشعب الأوكراني في كامل أراضي البلد داخل حدوده المعترف بها دوليا.

واضطررنا إلى الامتناع عن التصويت على مشروع القرار S/2022/231 بشأن الحالة الإنسانية في أوكرانيا، الذي قدمه الاتحاد الروسي، لأننا لم نعتقد أنه يتكلم عن موقف المجتمع الدولي بشأن مسار الكارثة الإنسانية. كما أنه لم يعالج شرط الوقف الفوري وغير المشروط للأعمال القتالية، وهي أمور تشكل لبنات بناء ضرورية لإنشاء إطار موثوق به للجهود الإنسانية يمكن اعتباره محايدا وغير متحيز ومستقلا.

ومما يؤسف له أن بناء توافق في الآراء بشأن كيفية معالجة العواقب المقلقة للحرب في أوكرانيا قد استعصى على المجلس، ولكن،

السيد غالاجر (أيرلندا) (تكلم بالإنكليزية): امتنعت أيرلندا عن التصويت بعد ظهر اليوم لسبب واضح وبسيط.

إن مشروع القرار S/2022/231، الذي قدمه الاتحاد الروسي، لا يساعد على تخفيف المعاناة الإنسانية للشعب الأوكراني. والواقع أن مشروع القرار المعروض علينا اليوم لا يدعو إلى اتخاذ الإجراء ذاته الذي سينتهي وفيات المدنيين، ويوقف تدمير المدن الأوكرانية، ويبسر الإجراء الآمن ودون عوائق للمدنيين ووصول المساعدات الإنسانية - أي أن مشروع القرار هذا لم يدع إلى الإنهاء الفوري للأعمال القتالية. لقد كان مجرد إساءة استخدام ساخرة للنظام المتعدد الأطراف من قبل المعتدي في هذه الحرب.

وإذا كان الاتحاد الروسي يرغب في اتخاذ إجراءات لتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب الأوكراني، فينبغي له أن ينهي هذه الحرب الآن.

ولم تستطع أيرلندا أن تصوت مؤيدة لمشروع قرار يزعم أنه يعالج الحالة الإنسانية، ولكنه لا يعترف بسبب الأزمة الإنسانية التي تتجتاح أوكرانيا - وهي أزمة إنسانية، ذات عواقب عالمية، تسبب انعدام الأمن الغذائي في قارات أخرى.

ولا نزال نشعر بالرعب إزاء المعاناة الإنسانية التي يعانيها ملايين الأشخاص في أوكرانيا ومحنة الذين أجبروا على ترك أسرهم وبلدهم. وأولوية أيرلندا هي معالجة الحالة الإنسانية المتدهورة في أوكرانيا والتخفيف من حدتها، ونلتزم بالعمل بشكل بناء مع جميع الذين يشاركوننا ذلك الهدف.

وأخيراً، من دواعي الأسف العميق أننا، نحن أعضاء المجلس، لم نتمكن من العمل بشكل جماعي لمعالجة معاناة الشعب الأوكراني. وقد منعنا من القيام بذلك أعمال الاتحاد الروسي، المعتدي في هذه الحرب. ومن المخجل أن يتصرف عضو دائم في مجلس الأمن بهذه الطريقة.

السيدة يول (النرويج) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أبدأ بإعادة التأكيد على مبدأ أساسي. ولا يمكن لطرف في النزاع أن يتوقع أن

التالي. وهذا السلوك يتناقض مع الاستعداد للدخول في حوار قُدنا به العملية منذ البداية.

وفي حين أن الوفد الروسي أرجأ التصويت على مشروع النص - وأرجأ وأعاد جدولته في عدة مناسبات - فإن مشروع النص لا يأخذ في الحسبان أيًا من المواقف التي أعربت عنها المكسيك أو، من الناحية العملية، أي شخص آخر. ولا يغير مشروع القرار الذي يفترض أنه منقح، والذي وضع باللون الأزرق في ١٦ آذار/مارس، ترتيب كلمتين إلا إذا قُورنت إحداهما بالصيغة الأصلية.

وعلى وجه التحديد، فيما يتعلق بالمضمون الموضوعي لمشروع القرار، أود أن أوضح أنه على الرغم من أنه يبدو أنه يتضمن بعض عناصر مشروع القرار الأصلي الذي أعدته فرنسا والمكسيك، فإن الصيغة المنقحة تشوه معنى عدة فقرات. وقد استبعد التوازن الذي بدأنا في تحقيقه بعد أكثر من أسبوعين من المفاوضات، والذي كان بمثابة أساس لمشروع النص الذي سنتظر فيه الجمعية العامة.

ولا يشير مشروع النص المعني إلى الفقرة ٤ من المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة بشأن حظر التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية للدول أو استقلالها السياسي. كما أنه لا يشير إلى وقف الأعمال القتالية بصورة لا لبس فيها. ونرى أن هذين العنصرين أساسيين من أجل وقف الأزمة الإنسانية التي نشهدها في أوكرانيا. ومشروع النص المعيب في هذا الصدد لا يستجيب للواقع في الميدان أو للاحتياجات الملحة المتطورة للسكان المدنيين.

وأختتم بياني بالتأكيد مجدداً على استعداد وفد بلدي للحفاظ على استعدادنا الكامل لإجراء حوار صريح وبناء مع جميع الوفود وفي جميع محافل الأمم المتحدة ذات الصلة، بهدف وحيد هو ضمان توافر الظروف في الميدان لتمكين المساعدة الإنسانية من الوصول بسرعة وأمان إلى المحتاجين إليها بطريقة غير مقيدة. وفي إطار الممارسة الكاملة لسيادتنا، كانت الأولوية بالنسبة للمكسيك في هذا النزاع المروع هي العمل الإنساني وحماية المدنيين واحترام القانون الإنساني الدولي، وستظل كذلك.

إجراء إنساني يتخذه المجلس يجب أن يكون هادفاً وألا يجسد آراء متحيزة بشأن النزاع.

وينبغي لأي قرار هادف بشأن مسألة إنسانية أن يكون قادراً على إحداث آثار حقيقية على أرض الواقع، والمساعدة على تيسير الاتفاقات، وتعزيز الالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وتهيئة الظروف للمرور الآمن للمدنيين والوصول السريع والأمن ودون عوائق للمساعدة الإنسانية إلى المحتاجين، من بين عناصر أخرى.

والدعوة إلى وقف الأعمال القتالية جزء لا يتجزأ من هذا الجهد الإنساني. وبنفس القدر من الأهمية، ينبغي لأي قرار يتخذه المجلس بشأن هذه المسألة أن يكون مفتوحاً لإجراء مناقشة شاملة بين أعضائه الـ ١٥ بعد عملية بناءة تبذل فيها كل الجهود لاستيعاب آراء الدول الأعضاء بحسن نية، مع وجود نية حقيقية للإسهام في إيجاد حل دائم لحماية المدنيين.

إن مشروع القرار الذي اقترحه روسيا اليوم (S/2022/231) يقدم العديد من العناصر الهامة لحماية المدنيين. ومع ذلك، فإنه يفتقر إلى إشارة إلى وقف الأعمال القتالية، وهو أحد أسباب امتناع البرازيل عن التصويت اليوم. كما أنه لا يذكر بمبادئ التمييز والتناسب والضرورة والإنسانية، فضلاً عن الالتزام العام باتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب وتقليل الإصابات التي تلحق بالمدنيين والأضرار التي تلحق بالأعيان المدنية.

وستواصل البرازيل المشاركة البناءة في أي عملية ترمي للتوصل إلى حل إنساني بشأن أوكرانيا، ما دامت المبادرة هادفة وشاملة وشفافة. وعلى أعضاء مجلس الأمن، مهما كانت آراؤهم متباعدة، التزام بالتفاوض بحسن نية مع بعضهم البعض من أجل وقف الأعمال القتالية وإيجاد حل دائم.

السيد جانغ جون (الصين) (تكلم بالصينية): منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية، أثار التدهور المستمر للحالة الإنسانية وتزايد آثارها غير المباشرة قلقاً واسع النطاق في المجتمع الدولي. وقد أجرى مجلس الأمن

يُعتبر محايداً. وفي إطار روح ميثاق الأمم المتحدة، ينبغي ألا يكون واضعاً لمشاريع قرارات المجلس، وينبغي ألا يشارك في التصويت في سياق النزاع ذاته الذي هو طرف فيه. ولا أحد يمكنه أن يشك في مركز الاتحاد الروسي بصفته طرفاً.

ومع ذلك، فإن روسيا، في جلسات متتالية وفي رسائل عديدة، تتوقع منا أن نقبل رواياتها وتقاريرها وآرائها كما لو كانت نابعة من موقف محايد.

ومنذ ما يقرب من شهر الآن، تواصل روسيا غزوها المستهجن لأوكرانيا. ويتعرض المدنيون للهجوم والإصابة والقتل، حتى وهم يحاولون الفرار إلى بر الأمان. وبينما نتكلم، تتعرض المنازل والمدارس والمستشفيات للقصف من قبل روسيا. ومشروع القرار المعروض علينا اليوم ليس مشروع قرار إنساني محايداً ومتوازناً S/2022/231. إنه إلهاء.

و حرب روسيا على دولة زميلة عضو في الأمم المتحدة انتهاك واضح لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية والقانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ذاتها.

وإذا كان الاتحاد الروسي يهتم بحماية المدنيين في أوكرانيا، فبإمكانه أن يوقف هذه الحرب التي لا معنى لها. وهذه هي الطريقة لإنهاء الكارثة الإنسانية في أوكرانيا. ويمكن لروسيا إنهاء هذه الحرب، ويجب عليها أن تفعل ذلك الآن.

السيد دي ألميدا فيليو (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية): لا تزال البرازيل تشعر بقلق بالغ إزاء الحالة الإنسانية الناشئة عن النزاع المتواصل في أوكرانيا. وتكشف التقارير المتزايدة عن وقوع إصابات بين المدنيين، بمن فيهم الأطفال، فضلاً عن العدد المتزايد من اللاجئين والمشردين داخلياً، أن الحالة مستمرة في التدهور.

وينبغي لمجلس الأمن، بوصفه الجهاز الرئيسي لصون السلم والأمن الدوليين، أن يكون قادراً على معالجة الحالة الإنسانية في أوكرانيا على الرغم من اختلاف الآراء السياسية. ومع ذلك، فإن أي

ولا سيما النساء والأطفال وغيرهم من الفئات الضعيفة، وتيسير إجلاء الأفراد وعمليات الإغاثة الإنسانية.

ونرحب بالدور التنسيقي للأمم المتحدة في تقديم المساعدة الإنسانية وندعم عمل منسق الأزمات في أوكرانيا. ونشجع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وغيرهما من الوكالات على اتخاذ تدابير فعالة لتعبئة المجتمع الدولي لتوفير الإغاثة الإنسانية لجميع المحتاجين، دون تمييز، والمساعدة في إعادة توطين اللاجئين والمشردين في أوكرانيا وحولها. ويجب التقيد الصارم بمبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة، التي أرساها قرار الجمعية العامة ١٨٢/٤٦، في عمليات الإغاثة الإنسانية.

وتلتزم الصين بسياسة خارجية مستقلة، ونحدد موقفنا بشأن المسائل ذات الصلة بطريقة مسؤولة، استنادا إلى معطيات المسألة نفسها. وفيما يتعلق بأوكرانيا، ما فتئت الصين تصر على ضرورة احترام سيادة جميع البلدان وسلامتها الإقليمية، والتمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ومراعاة الشواغل الأمنية المشروعة لجميع البلدان، ودعم جميع الجهود المؤدية إلى الحل السلمي للأزمة.

تشكل الأزمة الأوكرانية تحديا خطيرا للعالم. والمفتاح الآن هو أن تبدي الأطراف المعنية الإرادة السياسية وأن تجد حلا مناسباً من خلال المفاوضات في أقرب وقت ممكن. وينبغي للمجتمع الدولي أن يهيئ مجالاً للسلام وأن يترك مجالاً للتوصل إلى تسوية سياسية. وتتمثل الأولوية العليا الآن في دعوة جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتجنب وقوع إصابات بين المدنيين، ومنع حدوث أزمة إنسانية أوسع نطاقاً.

بيد أن الحل الطويل الأجل يكمن في التخلي عن عقلية الحرب الباردة، والامتناع عن المواجهات بين التكتلات، وإقامة هيكل أمني عالمي وإقليمي متوازن وفعال ومستدام تدريجياً. وستواصل الصين تشجيع المحادثات من أجل السلام، والدعوة إلى إحلال السلام، وبذل قصارى جهدها لتحقيق السلام.

مناقشات متعددة بشأن المسألة الإنسانية في أوكرانيا، ومن المفجع أن نرى التقارير التي تفيد بتزايد الخسائر في صفوف المدنيين، وارتفاع أعداد اللاجئين، وأوجه النقص الخطيرة في الإغاثة الإنسانية.

والصين، شأنها شأن العديد من الأعضاء الآخرين، ما فتئت منذ البداية تدعو إلى تجنب وقوع إصابات بين المدنيين إلى أقصى حد وبذل كل جهد ممكن لتأمين الاحتياجات الإنسانية الأساسية. وفي الوقت نفسه، ندعو إلى أن يضطلع المجلس بمسؤوليته الأساسية عن صون السلم والأمن الدوليين وأن يؤدي دوره الواجب في المسألة الإنسانية لأوكرانيا.

وقد طرحت الصين مبادرة من ست نقاط بشأن الحالة الإنسانية في أوكرانيا وقدمت عدة شحنات من إمدادات الإغاثة الإنسانية إلى جمعية الصليب الأحمر الأوكرانية. ونرحب بجميع المبادرات التي يمكن أن تساعد في تخفيف حدة الأزمة الإنسانية في أوكرانيا وحلها.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، أجرى المجلس مشاورات متكررة بشأن مشاريع القرارات التي اقترحها الاتحاد الروسي وفرنسا والمكسيك، على التوالي. وما فتئت الصين تشارك بنشاط وتدعو جميع الأطراف إلى تركيز اهتمامها على الشق الإنساني، وتجاوز خلافاتها السياسية، وبذل قصارى جهدها للتوصل إلى توافق في الآراء في معالجة الأزمة الإنسانية. ومن المؤسف أن المجلس لم يتمكن من التوصل إلى أوسع توافق ممكن في نهاية المطاف.

والرغبة المشتركة للمجتمع الدولي هي التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار. وهذا أيضاً ما تتوقعه الصين بشدة. ونعتقد أنه بالإضافة إلى المطالبة بوقف إطلاق النار ووقف القتال، ينبغي للمجلس أيضاً أن يستجيب للأزمة الإنسانية بطريقة إيجابية وعملية وبناءة.

وقد استندت الصين في تصويتها مؤيدة لمشروع القرار S/2022/231 إلى دعوتنا المجتمع الدولي إلى إيلاء أهمية كبيرة للمسألة الإنسانية في أوكرانيا وإلى الأطراف المعنية لتعزيز التنسيق بشأن المسائل الإنسانية من أجل توفير الحماية الفعالة لسلامة المدنيين،

مستفيضة مع أعضاء المجلس، ومعنا على وجه التحديد، وقدموه إلى الجمعية العامة، وبعد ذلك اقترحنا مشروعنا لكي ينظر فيه المجلس.

دعونا ننظر مرة أخرى إلى الإجراءات والتدابير التي منعت زملائنا الغربيين في مجلس الأمن من الموافقة على ذلك لأسباب سياسية.

ويتضمن مشروع قرارنا عناصر رئيسية مثل الدعوة إلى إقرار وقف لإطلاق النار وفترات هدنة إنسانية لأغراض تنفيذ عمليات إجلاء بشكل آمن ودون عوائق للسكان المدنيين وجميع الذين يعربون عن رغبتهم في ذلك، دون تمييز على أي أساس، والدعوة إلى عدم مهاجمة أي أهداف للبنية التحتية الحيوية، والدعوة إلى عدم وضع معدات عسكرية ثقيلة في المناطق السكنية والمناطق المكتظة بالسكان لضمان حماية العاملين في المجالين الطبي والإنساني، وتوفير الحماية الواجبة للجرحى والمرضى، والمعاملة الإنسانية للمحتجزين وحماية المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال.

ولهذا السبب، عندما يأسف زملائي لعدم تنفيذ تلك الأحكام، سواء في هذه القاعة أو في الجمعية العامة، فسندكرهم بأنها كانت معروضة عليهم ولكنهم رفضوا التصويت تأييداً لها لأسباب سياسية. كان لديهم الخيار، وقد قرروا خيارهم.

استمعنا اليوم مرة أخرى إلى اتهامات وجهها عدد من الوفود إلى الاتحاد الروسي بأننا نستعد لاستخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في أوكرانيا. واستمعنا مرة أخرى إلى معلومات مزيفة رفضناها مراراً وتكراراً، وقد أثارنا هذه المعلومات بصيرتنا إزاء ما تجلّى من أحداث في ماريوبول فيما يتعلق بالقصف الذي وقع هناك، وفيما يتعلق بقتل الأشخاص الذين كانوا يقفون في طوابير الانتظار - ولن أسرد كل ذلك. لقد تحدثنا مراراً وتكراراً عن هذا الأمر وبإسهاب، لكن يختار الناس للأسف عدم الاستماع إلى ذلك الأمر أو سماعه.

وإذ أنتقل إلى موضوع الأسلحة البيولوجية والكيميائية، فإنني أغتتم هذه الفرصة لأكرر ما يلي: هذا اتهام لا يمكن تصوره موجه إلى

السيد بيانغ (غابون) (تكلم بالفرنسية): أخذنا الكلمة عصر اليوم في الجمعية العامة (انظر A/ES-11/PV.8). ونأخذ الكلمة مرة أخرى الآن لتوضيح موقفنا المبدئي بشأن المسألة الإنسانية والتأكيد عليه. وهو موقف لا يتغير لأننا نؤمن بالقيم التي تقوم عليها المسائل الإنسانية. ونعتقد أن اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية هي الإطار للمسائل الإنسانية ويجب ألا يقترن بأي موقف سياسي - تكتيكي أو استراتيجي.

لقد امتنعنا عن التصويت على مشروع القرار S/2022/231 وسنعمل ذلك دائماً عندما تُفرض المسائل الإنسانية بين البشر. وسوف نمتنع عن التصويت في كل مرة نعتقد فيها أن المسائل الإنسانية يجري تطويعها لاستخدامها في أغراض خفية. ونعتقد أن المسائل الإنسانية ينبغي أن تكون هي التوافق الدائم للميثاق الاجتماعي للبشرية.

السيد نيبينزيا (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): في البداية، أود أن أشكر البلدان التي أيدت مشروع القرار S/2022/231 وشاركت في تقديمه.

لقد كشف التصويت الذي جرى عن كل أولئك الذين يعتبر تسييس الملف الإنساني بالنسبة لهم أهم من مساعدة الأمم المتحدة على تقديم المساعدات الإنسانية للأوكرانيين المحتاجين. لقد سمعنا اليوم من بعض الوفود، وتحديداً وفد الولايات المتحدة، أنها لا ترغب في التعامل بأي شكل من الأشكال مع القرار الذي اقترحه الاتحاد الروسي. وإذا كان هذا صحيحاً، فلماذا امتنع عن التصويت، في حين كان بإمكانها التصويت ضده. ونحن جميعاً نفهم تماماً الدوافع الحقيقية وراء امتناع الولايات المتحدة عن التصويت وقرارها بعدم ممارسة حق النقض، على الرغم من أنه كان بإمكانها أن تفعل ذلك.

من المثير للاهتمام أنه كانت هناك رحلة إلى التاريخ حول كيفية تطور الوضع. لقد سمعنا من الممثلين المكسيكيين، الذين جعلوا الأمر يبدو كما لو أننا طرحناه للتصويت فجأة، وبشكل غير متوقع، في حين أن المقدمين الأوليين لمشروع القرار - الذي أيدناه بشكل عام، باستثناء المقاطع المسيسة - قدموا المشروع بشكل غير متوقع، دون مشاورات

القرار الوارد في الوثيقة S/2022/231، الذي كان من شأنه أن يبسر تسوية هذه المسائل. بيد أننا نشق بأننا سنبدل وأعضاء المجتمع الدولي المهتمون حقاً بهذا الجهد كل ما هو ممكن للتخفيف من حدة الحالة الإنسانية في أوكرانيا وتخفيف محنة المدنيين.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أدلي الآن ببيان بصفتي ممثلة

الإمارات العربية المتحدة.

ندرك جميعاً في هذه القاعة ضرورة معالجة الأزمة الإنسانية في أوكرانيا. فخلال أقل من شهر، فرَّ أكثر من ٣,٥ مليون شخص إلى الدول المجاورة مثل مولدوفا ورومانيا وبولندا، والتي لا بد لنا من أن ننوّه بكرم استضافتها لهم ونعرب عن تقديرنا لها. وعلاوة على ذلك، أدى استمرار القتال داخل الحدود الأوكرانية إلى نزوح ٦,٥ مليون شخص داخلياً، يعاني أغلبهم من انعدام إمكانية وصولهم إلى الخدمات الأساسية.

وننوّه أيضاً بالاستجابة القوية من جانب الجهات المانحة للنداء الإنساني الذي أطلقته الأمم المتحدة، وقد أسعدنا انخراط الأمم المتحدة وأوكرانيا والاتحاد الروسي في حوار أثمر عن وصول أول قافلة مساعدات إنسانية إلى سومي في شرق البلد بتاريخ ١٨ آذار/مارس. فهذا النوع من التنسيق هو تحديداً ما نأمل التشجيع عليه وأن يتم إضفاء طابع رسمي عليه في وقت قريب لمساعدة الأشخاص الأكثر احتياجاً بشكل آمن وبما يتماشى مع القانون الدولي الإنساني.

غير أننا نرى أن ثمة دوراً حاسماً ينبغي لمجلس الأمن القيام به تماشياً مع مسؤوليته في صون السلام والأمن الدوليين ولأجل الاستجابة بشكلٍ ملموس للأزمة. ولذلك، فقد درسنا بعناية جميع الوثائق التي قدمها الأعضاء إلى مجلس الأمن، بما في ذلك مشروع القرار المقدم من الاتحاد الروسي (S/2022/231)، والذي يتضمن استجابات موضوعية للاحتياجات الإنسانية في البلد. ونؤيد دعوته بالسماح بالمرور الآمن دون تمييز وإتاحة إمكانية الوصول إلى المساعدات الإنسانية دون عوائق والمطالبة بحماية القانون الدولي الإنساني. إلا أننا امتنعنا في نهاية المطاف عن التصويت لأننا كنا نود أن نرى، بعد شهر واحد

الاتحاد الروسي. وينبغي لزملائي أن يصدقوا عندما نقول إن لدينا وسائل أخرى للحرب. ولا فائدة نرجوها من استخدام الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية. إن اتهام الاتحاد الروسي بهذه الطريقة هو ببساطة أمر لا يليق بأعضاء مجلس الأمن، خاصة بالنظر إلى حقيقة أننا دمّرنا هذه الأسلحة منذ فترة طويلة.

ومما لا شك فيه أن عدم اعتماد مجلس الأمن لقرار إنساني يعقّد إلى حد كبير حياة ممثلي المساعدة الإنسانية في الميدان. وسيسمح ذلك للجانب الأوكراني بمواصلة تجاهل المطالب بإقرار وقف لإطلاق النار لإجلاء السكان عبر الممرات الإنسانية. وستواصل كيف استخدام المدنيين كدروع بشرية وستواصل كيف، خلافاً للقانون الدولي الإنساني، نشر الأسلحة الثقيلة بالقرب من المستشفيات ورياض الأطفال.

وإذ ننتقل إلى إيصال المساعدة الإنسانية، فنسعى إلى حل هذه المسألة كما فعلنا على مدى السنوات الثماني الماضية لشعب دونباس الذي يفضل المجلس أن ينسى معاناته. وقد استمعنا اليوم إلى الطريقة التي ذكرتنا بها ممثلة المملكة المتحدة بأننا جميعاً جنس بشري واحد. وأنا أتفق مع ذلك. ومما يؤسف له أن بلداناً كثيرة، ومنها المملكة المتحدة، اختارت في مناسبات أخرى عدم تذكر ذلك. وأنا لن أسردها جميعاً؛ فيبدو أن الوقت اليوم غير مناسب لإفراد أي طرف بعينه. ومن جانبنا، فإننا نشعر بالأسف إزاء سقوط جميع ضحايا النزاعات لأن حياة كل البشر لا تقدر بثمن. وكان بوسعي أن أذكر المجلس - ولكنني لن أفعل ذلك اليوم - بما قاله ممثلو بلدان معينة، بمن فيهم الجالسون حول هذه الطاولة، إزاء الخسائر الكبيرة في صفوف المدنيين، بمن فيهم الأطفال، في سياق نزاعات أخرى.

ويتلقى السكان بالفعل في جميع الأراضي الخاضعة لسيطرة الأفراد العسكريين الروس السلع الأساسية والمواد الغذائية ونؤمن تماماً بأن الحالة هناك ستستمر في التحسن مع تحقيق أهداف العملية العسكرية الخاصة. ونهيب بمجلس الأمن ألا يسيئ المسألة الإنسانية. ونأسف لحقيقة أن المجلس لم يكن في وضع يسمح له باعتماد مشروع

من اندلاع هذا النزاع، دعوة إلى وقف الأعمال القتالية على الصعيد الوطني ونصاً يحظى بالدعم الكامل من أعضاء المجلس.

إن استمرار القتال يحول دون تنفيذ عمليات الإغاثة القوية التي نأمل جميعاً في أن نراها في أوكرانيا، لا سيما وأنه يُعرض سلامة العاملين في المجال الإنساني للخطر. وكنا لنفضل أيضاً مزيداً من الوضوح بشأن التطبيق الكامل للقانون الدولي الإنساني وفيما يتعلق بالعناصر التي قد يُساء تفسيرها على أنها تنطوي على موقف سياسي يخرج عن نطاق قرار إنساني.

ولكن في الوقت نفسه، واستناداً إلى الحوار الذي أدى إلى قافلة سومي، يجب أن نشجع الاتفاق على خطوات تقنية أخرى لتخفيف المعاناة الإنسانية، على سبيل المثال بشأن إجلاء المدنيين والحصول على المساعدات والاتفاق على فترات هدنة. ومن شأن هذه التدابير توفير فرصة تمس الحاجة إليها لالتقاط الأنفاس بعد أربعة أسابيع من القتال، وقد تُرسي أيضاً الأساس لاستجابة إنسانية أكثر شمولاً كجزء من تسوية تفاوضية.

ونعتقد أن مجلس الأمن بحاجة إلى الارتقاء إلى مستوى الحدث باتخاذ قرار توافقي مخصص يتضمن عناصر يمكن أن نتفق عليها، بما في ذلك دعوة الأطراف إلى الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك ما يتعلق بالجرحى والمرضى والمفقودين وحماية المقاتلين وغير المقاتلين.

وفي حين تعذر التوصل إلى اتفاق اليوم، فلا يمكن للمجلس التخلي عن مسؤوليته عن صون السلام والأمن الدوليين. ويجب أن نعمل بحسن نية وأن نبذل قصارى جهدنا لمساعدة جميع المحتاجين على أرض الواقع اليوم. وتقف دولة الإمارات العربية المتحدة على أهبة الاستعداد لدعم تلك الجهود بكل ما يستحقه هذا العمل من إلحاح.

أستأنف مهامى الآن بصفتي رئيسة المجلس.

طلبت ممثلة الولايات المتحدة الكلمة للإدلاء ببيان آخر.

السيدة توماس - غرينفيلد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالإنكليزية): يسأل الممثل الدائم الروسي لماذا قررنا الامتناع عن التصويت وعدم استخدام حق النقض. ولكي نكون صادقين، لم يكن من الضروري استخدام حق النقض، ولا أظن أن مشروع القرار المعروض علينا (S/2022/231) كان جيداً بأن تستخدم الولايات المتحدة إزاءه حق النقض الثمين الذي تملكه. لقد امتنع ١٣ عضواً من أعضاء مجلس الأمن عن التصويت، وكان ذلك كل ما هو مطلوب لإفشال مشروع القرار هذا.

وبالإضافة إلى ذلك، أود أن أضيف أننا لسنا بحاجة إلى مشروع القرار الهزلي هذا لتقديم المساعدة الإنسانية. فقد قدمت الولايات المتحدة أكثر من ٦٠٠ مليون دولار من المساعدات الإنسانية للشعب الأوكراني وسنواصل تقديم القدر المطلوب من المساعدة لأوكرانيا وللبلدان المجاورة التي تستضيف الشعب الأوكراني وتدعمه بسخاء على حد سواء.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): طلب ممثل المكسيك الكلمة للإدلاء ببيان آخر.

السيد دي لا فوينتي راميرس (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): إذ أن الممثل الدائم للاتحاد الروسي أشار مباشرة إلى وفدي، أؤكد من جديد أننا منفتحون على حوار بناء وصريح يمكننا من إيجاد حلول مشتركة وأفضل طريقة يمكن لمجلس الأمن بها دعم حماية المدنيين وضمان المساعدة الإنسانية لمن هم في أمس الحاجة إليها.

رُفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٠.